



بناء مقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية

بمكتب التعليم بمحافظة الطائف

Building a social intelligence scale for secondary school students at the Education Office in Taif Governorate

إعداد

أمل بنت محمد حمد التريكي

Amal Muhammad Hamad Al-Turaiki

ماجستير قياس وتقويم – مشرفة تربوية بوزارة التعليم

تهاني قبلان هليل العميري

Tahani Qablan Halil Al-Amiri

ماجستير قياس وتقويم

Doi: 10.21608/jasep.2025.413332

استلام البحث: ١٠ / ١١ / ٢٠٢٤

قبول النشر: ١٠ / ١٢ / ٢٠٢٤

التريكي، أمل بنت محمد حمد و العميري، تهاني قبلان هليل (٢٠٢٥). بناء مقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكتب التعليم بمحافظة الطائف. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٤٥)، ٨٧ – ١٠٨.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

بناء مقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكتب التعليم بمحافظة الطائف

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء مقياس الذكاء الاجتماعي لدى مرحلة طلبة المرحلة الثانوية بمكتب التعليم بمحافظة الطائف، وتم التعرف على دلالات صدق وثبات المقياس، واعتمدت على المنهج الوصفي، وصممت الباحثتان مقياس الذكاء الاجتماعي المكون من (٤٢) فقرة، تم عرضها على (٥) من المحكمين وهو ما أسفر عن حذف وتعديل بعض الفقرات، وقد تم التأكد من صدق وثبات على عينة عشوائية طبقية قوامها (١٨٢) من طلبة المرحلة الثانوية في العام الدراسي ١٤٤٥هـ، وتم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي بهدف الكشف عن البنية العاملية للفقرات، وتبين أنه يقاس على أربعة أبعاد بواقع (١١) فقرة لبعدها المهارات الاجتماعية، و(١٦) فقرة لبعدها الوعي الاجتماعي، و(٩) فقرات لبعدها معالجة المعلومات، و(٦) فقرة لبعدها الوجداني أو المشاعر الوجدانية. أظهرت النتائج أن قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للأبعاد الأربعة مقبولة، ومؤشر الثبات في حالة حذف الفقرة للمقياس صالحة للاستخدام، وأوصت الدراسة الاهتمام بالأنشطة التي تساعد في تنمية الذكاء الاجتماعي بشكل عام والذكاء بشكل خاص سواء لطلاب في مراحل العلمية المختلفة أو الجامعات.

الكلمات المفتاحية: المقياس - الذكاء الاجتماعي - طلبة المرحلة الثانوية.

Abstract:

The current study aimed to build a social intelligence scale for secondary school students at the Education Office in Taif Governorate. The validity and reliability of the scale were identified, and it relied on the descriptive approach. The researchers designed a social intelligence scale consisting of (42) paragraphs, which were presented to (5) arbitrators, which resulted in the deletion and modification of some paragraphs. The validity and reliability were confirmed on a stratified random sample of (182) secondary school students in the academic year 1445 AH. Exploratory factor analysis was used to reveal the factor structure of the paragraphs. It was found that it measures four dimensions, with (11) paragraphs for the social

skills dimension, (16) paragraphs for the social awareness dimension, (9) paragraphs for the information processing dimension, and (6) paragraphs for the emotional or emotional feelings dimension. The results showed that the values of the Cronbach's alpha coefficient for the four dimensions are acceptable, and the stability index in the case of deleting the paragraph from the scale is valid for use. The study recommended paying attention to activities that help develop social intelligence in general and intelligence in particular, whether for students in different scientific stages or universities.

Keywords: Scale - Social Intelligence - High School Students.

مقدمة

في العصر الحالي، نعيش في زمن يتميز بتطورات سريعة وتغيرات جذرية في مختلف جوانب الحياة. ينسجم هذا العصر بتطور التكنولوجيا والتواصل الاجتماعي؛ حيث أصبحت العالم تجمعا وتربطنا وتقربنا أكثر من أي وقت مضى، وقد أحدثت تغييرات هائلة في كيفية تفاعل الناس مع بعضهم البعض وكيفية تبادل المعلومات والثقافات.

في هذا السياق، يصبح الذكاء الاجتماعي أداة حيوية للتفاعل الفعال مع هذا العالم المتغير. يساعد الذكاء الاجتماعي في فهم الآخرين والتعامل معهم بكل فعالية واحترام، كما يمكن أن يسهم في بناء علاقات صحية وإيجابية مع الآخرين، سواء في العمل أو في الحياة الشخصية.

وقد اهتم العديد من الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية بالذكاء الاجتماعي وقد يرجع ذلك إلى أهميتها وتأثيرها على الجوانب المختلفة للفرد (بدوي وآخرون، ٢٠٢٣).

تتجلى أهمية الذكاء الاجتماعي، يمكن للفرد أن يتفهم مشاعر الآخرين ويستجيب لها بشكل مناسب، مما يعزز بناء علاقات قوية ومثمرة ويخلق بيئة متناغمة ومستقرة (المعموري وعباس، ٢٠٢١).

تعتبر المرحلة الثانوية من أهم المراحل التي يتشكل فيها الذات وتطور الشخصية، حيث يتعرض الطلاب لتحديات اجتماعية وعاطفية متعددة. لذا، يصبح فهم

مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية أمرًا ضروريًا لفهم تأثيره على نموهم الشخصي وتفاعلاتهم الاجتماعية.

فيعد بناء المقياس مهم للباحثين مشتغلين في القياس والتقويم التربوي والنفسي، بعضها يتعلق الجوانب الجسمية والبعض الجوانب الوجداني أو العقلية والمهارات من خلال الوصول الى النتائج عن طريق تطبيق المقياس وتوفر بدرجة مقبولة من الصدق والثبات (علام، ٢٠٠٢).

وبناء على ذلك كان من المهم بناء مقياس يقيس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكتب التعليم بمحافظة الطائف نظرا لخصوصية ثقافتهم ودراساتهم.

المشكلة

الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي خاصة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكتب التعليم بمحافظة الطائف يعد مرحلة مهمة في هذه الفترة العمرية الحساسة. التي تنسم هذه الفترة بخصائص مميزة من الناحية الدراسية والنفسية والاجتماعية، والأسرية، والاقتصادية، والتكنولوجية. ويساعد هذا الكشف في الوصول إلى فهم أعمق لكيفية تطور مهارات الطلبة في القرن الحادي والعشرين، تتمثل مشكلة الدراسة في بناء مقياس علمي الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكتب التعليم بمحافظة الطائف وذلك للمبررات التالية:

- ١- التعرف على التحليل العملي الاستكشافي، حيث ان جميع الدراسات السابقة العربية لم تتناول التحليل العملي الاستكشافي، ماعدا الدراسة الأجنبية (Chatter et al,2023) التي تناولت التحليل التوكيدي.
- ٢- أن معظم الدراسات العربية التي تناولت الذكاء الاجتماعي لم تعد مقياس، بل استعانت بمقاييس اجنبية وقامت بترجمتها وتقنينها للبيئة العربية. ماعدا دراسة (مصطفى وآخرون، ٢٠٢٤) (عبد الوهاب وسعد، ٢٠٢٣) (العمرى، ٢٠٢٠).
- ٣- هناك دعوات من الباحثين والتي اوصت بضرورة بناء مقياس للذكاء الاجتماعي يتناسب مع البيئة العربية بدلا من الاعتماد على المقاييس الأجنبية، وإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول مفهوم الذكاء الاجتماعي ووسائل قياسه (مصطفى وآخرون، ٢٠٢٤).

من خلال استعراض المشكلة تتحدد في التساؤلات الآتية:

- ١- ما دلالات صدق مقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكتب التعليم بمحافظة الطائف؟
- ٢- ما دلالات ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكتب التعليم بمحافظة الطائف؟



أهداف الدراسة:

- 1- الكشف عن دلالات صدق مقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكتب التعليم بمحافظة الطائف.
- 2- الكشف عن دلالات ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكتب التعليم بمحافظة الطائف.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- تسلط الدراسة الضوء على أهمية الذكاء الاجتماعي لما له من علاقة وثيقة بنجاح الفرد في حياته الاجتماعية.
- يتمثل في توجيه الاهتمام نحو فئات الطلاب، إذ تعتبر هذه الفئات مؤشراً على تقدم وتطور المجتمع، فإنه يصبح من الضروري علينا النظر إليها بعين الاعتبار ونضعهم في مركز اهتمامنا، كما تتمثل أهميتها في التعرف على الخصائص السيكومترية في تحقيق الموضوعية لهذا المقياس.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- استخدام المقياس في كافة مراحل التعلم والتعليم، وكذلك التدخلات النفسية والتربوية لأغراض تحديد المستوى، والتقويم، والتشخيص، والمتابعة.
- تضيف هذا الدراسة إلى مكتبة الاختبارات النفسية مقياساً مدرجاً ومعايراً باستخدام النظرية التقليدية الكلاسيكية.

مصطلحات الدراسة:

المقياس: The scale

يعرف المقياس بأنه "أداة يتم بناؤها وفق خطوات وإجراءات محددة، تحتوي على مجموعة من المفردات التي صممت للكشف عن خاصية، أو عوامل، أو ممارسات معينة من خلال التقدير الكمي والموضوعي" (البلوي وسليمان، ٢٠١٩، ص ٧٤).

التعريف الإجرائي هي الأداة المستخدمة في التعرف على الذكاء الاجتماعي للحصول على التقدير الكمي والموضوعي.

الذكاء الاجتماعي: Social intelligence

عرف (طارق وإيهاب، ٢٠١٨، ١٠٤) الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين، والتعامل مع البيئة بنجاح، والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص، تقديراً صحيحاً والاستجابة له بطريقة ملائمة بناء على وعيه الاجتماعي".

وتقاس إجرائيا بدرجة طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الذكاء الاجتماعي.

- طلبة المرحلة الثانوية: High School Students

التعريف الإجرائي هم طلبة الصف الأول والثاني والثالث ثانوي بمدارس الحكومية التابعة بمكتب التعليم بشمال محافظة الطائف (ذكور، إناث) لعام ١٤٤٥ هـ.
حدود الدراسة:

يقتصر الدراسة الحالي على:

الحدود الموضوعية: بناء مقياس الذكاء الاجتماعي.

الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثانوية بمكتب التعليم شمال محافظة الطائف.

الحدود المكانية: محافظة الطائف.

الحدود الزمنية: تم تطبيق المقياس من خلال العام الدراسي ١٤٤٥ هـ.

نظريات الذكاء الاجتماعي:

١- نظرية الذكاءات المتعددة جاردنر (Gardner، 1983)

اقترح جاردنر أن الذكاء ليس كياناً واحداً بل مجموعة متنوعة من الذكاءات كما يلي: (الذكاء اللغوي، الرياضي، المكاني، الموسيقي، الجسمي الحركي، الشخصي، الاجتماعي، الطبيعي)، وتم افتراض عن وجود الذكاء التاسع وأطلق عليه الذكاء الوجودي (المعموري وعباس، ٢٠٢١).

كما أشار (القرشي، ٢٠٢٣) أن جاردنر ذكر في الذكاء الاجتماعي يشمل على عدة قدرات، مثل القدرة على تكوين علاقات مميزة مع الآخرين وتعزيز الروح الجماعي، والقدرة على فهم مشاعر الآخرين ودوافعهم والحالة النفسية لديهم، والقدرة على إظهار التعاطف مع الآخرين.

وإن الذكاء الاجتماعي بين المجتمع هو القدرة على فهم الآخرين، وما يحرکهم، وكيفية ممارسة أعمالهم والتعاون معهم في العلاقات المتبادلة بين الأفراد، أما فيما يتعلق بذكاء الشخصية وتميزها فهي تتألف من أربع مهارات أساسية للذكاء الاجتماعي: القيادة، والقدرة على تطوير العلاقات والحفاظ على الصداقات، والقدرة على حل المشكلات، ومهارة التحليل الاجتماعي (العياصرة، ٢٠١٤).

٢- نظرية الذكاء الاجتماعي لستيرنبرغ (Sternberg)

صنّف ستيرنبرغ (١٩٨٥) Sternberg الذكاء البشري إلى ثلاثة عناصر رئيسية. الأول هو العنصر البيئي، الذي يتضمن نوعين: الذكاء الاجتماعي والذكاء العملي، ويعنى بكيفية تعامل الفرد مع بيئته الخارجية. الثاني هو عنصر المكونات، ويرتبط بالعوامل الداخلية للفرد، بما في ذلك القدرات العقلية مثل الاستقراء والاستدلال والاستنتاج. أما العنصر الثالث، فهو عنصر الخبرة، الذي يشمل تفاعل الفرد مع كل من

البيئة الداخلية والخارجية، ويركز على كيفية معالجة الفرد للمعلومات وتعامله مع الأحداث بناءً على خبراته.

أن الذكاء الاجتماعي وطريقة التعريف عليه باستخدام طريقة التحليل العاملي لاستجابات الأفراد التي تعكس فهم المجتمع في تحليل الذكاء الاجتماعي من خلال علاقته بثلاثة عوامل رئيسية: العالم الداخلي للفرد، الذي يتضمن القدرة على حل المشكلات الاجتماعية بفعالية؛ وخبرات الفرد، مثل القدرات اللفظية وتأثيره على الآخرين؛ والعالم الخارجي، الذي يشمل التفاعل السلس والمريح مع المجتمع (جابر، ١٩٩٧).

الدراسات السابقة:

دراسة مصطفى وآخرون (٢٠٢٤) تهدف الى معرفة الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، وطبق المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام العينة العشوائية البسيطة من (٨٢) طالب وطالبة بجامعة عين شمس في مصر، صمم المقياس المكون من (٢٥) فقرة، وتتمثل على ثلاثة أبعاد وهي (المهارات الاجتماعية، الحضور/ التأثير والملائمة الاجتماعية).

أظهرت النتائج بتأكد من صدقها بطريقة الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس والدرجة الكلية تراوحت بين (٠،٧٩-٣٩،٠)، وأن قيم معامل الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس تراوحت بين (٠،٨٨-٠،٨٢) جميعها دالة عند مستوى (٠،٠١)، وأظهرت النتائج التأكد من موثوقيتها باستخدام ألفا كرونباخ وبطريقة التجزئة النصفية بنسبة (٠،٩٣-٠،٨٣)، ويشير جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس.

بينما دراسة عبد الوهاب وسعد (٢٠٢٣) الهدف منها التحقق من الصدق البنائي للصورة الموسعة لمقياس الذكاء الاجتماعي وتقدير خصائصه السيكومترية (الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية - الصدق بطريقة الاتساق الداخلي)، وتكونت العينة العشوائية البسيطة من (١٤٩) طالباً وطالبة بجامعة دمياط في مصر، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وطبق أداة المقياس الذي صممه الباحثان المكون (١٣١) مفردة، ويقاس ثلاثة أبعاد وهي: (معالجة المعرفة الاجتماعية، التفاعل الاجتماعي، والتعبير الاجتماعي).

بينت النتائج أن معامل الثبات بلغ معامل ثبات بطريقة التجزئة النصفية (٠،٨٨) ومعامل ثبات بطريقة ألفا كرونباخ (٠،٩١) تشير موثوقيتها مرتفعة، وبينت النتائج أن قيم معاملات الاتساق لكل مفردة من مفردات المقياس تراوحت ما بين (٠،١٩ - ٠،٧٧)؛ حيث تكونت الصورة النهائية للمقياس بعد حذف المفردات من (١٢١) مفردة، وأن قيم معامل الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس تراوحت ما بين

(٠.٣٠ إلى ٠.٨١) جميعها دالة عند مستوى (٠.٠٥) وبالتالي تشير النتائج إلى صلاحية المقياس للاستخدام.

وجاءت دراسة الشاطر وآخرون (٢٠٢٣) Chater et al. الهدف منها تطوير الخصائص السيكومترية في الذكاء الاجتماعي لمقياس ترومسو، اعتمد على المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام العينة العشوائية البسيطة قوامها (٨٠٧) من طالب وطالبة بالتربية البدنية والرياضية في تونس، وتم التأكد من الاساليب الاحصائية وهي: صدق التمييزي، والثبات بألفا كرونباخ، والتحليل التوكيدي)، ويشمل المقياس المكون من (٢١) فقرة.

التحقق من النتائج أن معاملات الارتباط في الصدق التمييزي تراوحت ما بين (٨٠،٠-٨٢،٠) مما يشير الى مصداقية المقياس، وتم التحقق أن معامل الثبات للأبعاد بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (٠.٨٩٣ - ٠.٩٣٩) مما يشير أن الأداة تتمتع بموثوقية جيدة.

هدفت دراسة ماجر وماجر (٢٠٢٣) Magre and Magre معرفة الذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقته بتعاطفهم، وتم الاعتماد على العينة العشوائية الطبقية قوامها (٧٠٤) طالب وطالبة في الهند، وطبق المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد المقياس فينكاتشا المكون من (٣٥) فقرة، وتتمثل من أربعة ابعاد وهي: (التفاعل الاجتماعي، وحسن التصرف، والثقة، التعاطف). أظهرت أهم نتائج أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ قيمته (٠،٩٦) وهذا يشير الى ثبات جيد للمقياس.

جاءت دراسة الأيوب وآخرون (٢٠٢٢) Al-Ayoub, et al. في معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات التواصل لدى طلاب الجامعة وفق بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، ومستوى الدراسة، والجامعة)، واعتمد على المنهج الوصفي المسحي، وطبق العينة العشوائية البسيطة المكون من (٤١٨) طالب وطالبة بكلية التربية في الجامعات الأردنية. وتم إعداد مقياس الذكاء الاجتماعي ومهارات التواصل المكون من (٩٠) فقرة. تم التحقق صدق المقياس من خلال عرضة على المحكمين والمختصين فأصبح بصورته النهائية المكون من (٣٨) فقرة، وتم التحقق ثبات المقياس أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ قيمته (٠،٨٠٧) وهذا يشير الى ثبات جيد للمقياس.

بينما دراسة العمري (٢٠٢٠) الهدف منها التعرف على الفروق في الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين وعلاقته بمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية، واعتمد على العينة العشوائية البسيطة قوامها (١٧٢) طالباً

وطالبة من المرحلة المتوسطة والثانوية في حافظة الخبر، واعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، تم بناء أداة المقياس المكون من (٤٤) فقرة، وتتمثل على ثلاثة أبعاد وهي: (القدرة على فهم الآخرين، وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، القدرة على التفاعل مع الآخرين). بينت النتائج بتأكد من صدقها بطريقة الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية تراوحت بين (٦٠١-٩٠٢) جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١)، وبينت أن النتائج بطريقة إعادة الاختبار كان معامل الارتباط بين التطبيقين (٠،٧٧)، ومعامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية تراوحت بين (٠،٥٦٣-٠،٨١٧) وتشير جميع معاملات الثبات قيمها مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس.

التعليق على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف: التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الاجتماعي كدراسة (مصطفى وآخرون، ٢٠٢٤؛ عبد الوهاب وسعد، ٢٠٢٣؛ Chater et al, 2023)، وهناك دراسات للذكاء الاجتماعي لها علاقة بمتغيرات أخرى كدراسة (العمرى، ٢٠٢٠) and Magre, 2023؛ Magre, 2023؛ Al-Ayoub et al, 2022)، بينما الدراسة الحالية الهدف منها بناء مقياس الذكاء الاجتماعي.

من حيث الأبعاد: أظهرت الدراسات السابقة تحديد الأبعاد للذكاء الاجتماعي؛ حيث اتفقت على ثلاثة أبعاد (مصطفى وآخرون، ٢٠٢٤؛ عبد الوهاب وسعد، ٢٠٢٣؛ العمرى، ٢٠٢٠؛ بينما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Magre, 2023) and Magre على أربعة أبعاد.

من حيث المنهج: ركزت معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي المسحي كدراسة (مصطفى وآخرون، ٢٠٢٤؛ عبد الوهاب وسعد، ٢٠٢٣؛ Chater et al, 2023؛ Magre and Magre, 2023؛ Al-Ayoub et al, 2022)، ودراسة (العمرى، ٢٠٢٠) على المنهج الوصفي التحليلي، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة اتبعت المنهج الوصفي.

من حيث نوع العينة: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام العينة العشوائية البسيطة كدراسة (مصطفى وآخرون، ٢٠٢٤؛ عبد الوهاب وسعد، ٢٠٢٣؛ العمرى، ٢٠٢٠؛ Chater et al, 2023؛ Al-Ayoub et al, 2022)، بينما اتفقت مع دراسة (Magre and Magre, 2023) في استخدام العينة العشوائية الطبقية.

من حيث العينة: فقد طبقت الدراسات السابقة على عينات مختلفة لطلاب الجامعة (مصطفى وآخرون، ٢٠٢٤؛ عبد الوهاب وسعد، ٢٠٢٣؛ Chater et al, 2023؛ 2022،

Al-Ayoub et al)، بينما الدراسة الحالية اتفقت في تطبيق العينة للمرحلة الثانوية مع دراسة (العمرى، ٢٠٢٠؛ Magre and Magre, 2023).

ويتضح من استعراض الدراسات السابقة، أن الدراسة الحالية تتميز في هدفها الرئيسي وهو بناء مقياس الذكاء الاجتماعي، وهي حدود لم تتناولها أي من الدراسات التي تم عرضها، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد الأبعاد الأكثر اتفاقاً لمقياس الذكاء الاجتماعي، والتعرف على الفقرات المناسبة لكل بُعد، بما يفيد في بناء المقياس، وتم بناء المقياس المستمدة على نظريتين وهي: (الذكاء المتعدد لجاردنر، والذكاء الثلاثي لستيرنبرغ).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي من خلال تطبيق أسلوب المسح لعينة من طلبة المرحلة الثانوية بمكتب التعليم بشمال محافظة الطائف؛ وقد اتبعت الباحثة هذا الأسلوب نظراً لصعوبة القيام بمسح شامل لجميع عينات المجتمع المستهدف بالدراسة.

مجتمع الدراسة:

مكتب التعليم بشمال محافظة الطائف.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية، وقامت الباحثة بنشر استبيان الالكتروني على مختلف مدارس المرحلة الثانوية بمكتب التعليم بشمال محافظة الطائف، وبلغ حجم العينة (١٨٢) من طالب وطالبة، وجاءت خصائص تلك العينة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١) خصائص أفراد العينة للمقياس

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	٣٢	١٧,٦
	أنثى	١٥٠	٨٢,٤
العمر	المجموع	١٨٢	١٠٠,٠
	١٥ سنة	٧	٣,٨
	١٦ سنة	٣٣	١٨,١
	١٧ سنة	٤٠	٢٢,٠
	١٨ سنة	٧٣	٤٠,١
	أكثر من ١٨ سنة	٢٩	١٥,٩

١٠٠.٠	١٨٢	المجموع	
٢٣,٦	٤٣	مسار مشترك	السنة
١٧,٠	٣١	ثاني	الدراسية
٥٩,٣	١٠٨	ثالث	
١٠٠.٠	١٨٢	المجموع	

أداة الدراسة:

قامت الباحثة ببناء مقياس على الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكتب التعليم بشمال محافظة الطائف اعتماداً على الخطوات التالية:

١- تحديد فقرات المقياس:

من خلال الاستناد على نظريتين جاردنر وستيرنبرغ والاطلاع على الدراسات العلمية العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة وأهدافها والتي أوردت مقاييس اهتمت بالذكاء الاجتماعي، ومن تم التواصل مع الخبراء والمختصين في هذا المجال حول تحديد الفقرات الأساسية للمقياس، وايضاً بواسطة التحليل العملي تم التوزيع الفقرات بناء على محكات التحليل العملي ونسبة تشبع الفقرات على الأبعاد.

وتم اتباع نظام ليكرت الخماسي للإجابة عن الفقرات (موافق بشدة، موافق، موافق الى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، ويتم التصحيح إعطاء الدرجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) على الترتيب.

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

١. ما دلالات صدق مقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكتب التعليم بمحافظة الطائف؟

للتأكد من صدق المقياس:

أولاً: الصدق القائم على التحكيم

تم إعداد قائمة بالفقرات البالغ عددها (٤٢) فقرة، وتم عرضها على عدد (٥) من محكمين ذو خبرة واختصاص بالجامعات السعودية والدول العربية في تخصص القياس والتقويم وعلم النفس، وبناء على ملاحظات المحكمين من حيث مناسبة الفقرات لما تقيسه، ووضوحها، وسلامة الصياغة اللغوية، وملائمة الاستجابة وكيفية التصحيح؛ حيث كانت نسبة الموافقة عليها لا تقل عن (٨٠%).

ثانياً: تحليل العملي الاستكشافي:

تم استخدام التحليل العملي الاستكشافي بهدف الكشف عن البنية العملية للفقرات التي تم اختيارها لمقياس الذكاء الاجتماعي، تم التأكد أولاً من توافر شروط

استخدام التحليل العاملي خاصة شرط كفاية حجم العينة (١٨٢) فرد، وذلك على النحو التالي:

١. تم حساب قيمة اختبار كايزر ماير أولكين Kaiser-Mayer-Olkin، وكانت قيمته ٨٩٢، وهي قيمة أكبر من ٠.٥؛ مما يدل على مناسبة حجم العينة (١٨٢).

جدول رقم (٢) اختبار (كايزر- ماير- أولكين) واختبار بارتليت

٠.٨٩٢	مقياس كايزر - ماير - أولكين لقياس حجم العينة
٣٧٥٢,٩٢٥	اختبار بارتليت لقياس تجانس العينة بالنسبة لحجم العينة
٩٠٣	درجات الحرية
٠,٠٠٠	مستوى الدلالة

٢. تم تكوين المصفوفة الصورية Anti-image matrix لقيم التغير والارتباطات، وكانت جميع الخلايا القطرية فيها أكبر من ٠.٥، يؤكد مناسبة حجم العينة (١٠٠) فرد.

٣. تم تكوين المصفوفة الارتباطية Correlation matrix لقيم معاملات الارتباطات بين الفقرات، وكانت أغلب معاملات الارتباط في مصفوفة الارتباطات تزيد عن (٠.٣)، كما لم يلاحظ معاملات ارتباط وصلت إلى (٠.٩) أو تجاوزتها؛ مما يؤكد مناسبة الفقرات لإجراء التحليل العاملي عليها.

تم حساب قيمة محدد المصفوفة الارتباطية وقد بلغت Determinant = (5.764E-5)، وهي قيمة لا تساوي صفراً، وتزيد عن القيمة المحددة لتطبيق التحليل العاملي الاستكشافي وهي (٠.٠٠٠٠٠١) أي أن المصفوفة من النوع المفرد singular matrix لا تساوي صفر. وهذا يدل على عدم وجود اعتماد خطي بين صفوف أو أعمدة المصفوفة، أي عدم وجود ارتباطات مرتفعة غير حقيقية بين المتغيرات.

٤. تم استخدام بارتليت Bartlett's test of sphericity، وكانت قيمة مربع كاي (٣٧٥٢,٩٢٥) بدرجة حرية (٩٠٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) وهذا مؤشر أيضاً على أن مصفوفة الارتباطات ليست مصفوفة الوحدة.

بعد التحقق من توافر شروط التحليل العاملي الاستكشافي في مصفوفة معاملات الارتباط، تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام تحليل المكونات الأساسية (Principal Component Analysis) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس في الصورة الأولية المكون من (٤٢) فقرة، وإجراء التدوير المائل بطريقة (Varimax) للعوامل (Factors) المستخلصة التي جذرها الكامن (Eigen value) أكبر من واحد صحيح، وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (٣) نتائج التحليل العاملي في الذكاء الاجتماعي (ن=١٨٢)

الفقرات	الجذور الكامنة المبدئية			مجموع المربعات المستخلصة لقيم التشبعات		
	المجموع	التباين %	التراكمي %	المجموع	التباين %	التراكمي %
١	١٢,٩٢٧	٣٠,٠٦٢	٣٠,٠٦٢	٦,٢٤٩	١٤,٥٣٢	١٤,٥٣٢
٢	٣,٠٠٩	٦,٩٩٧	٣٧,٠٦٠	٦,٢٤٢	١٤,٥١٦	٢٩,٠٤٨
٣	٢,٠٨٨	٤,٨٥٥	٤١,٩١٥	٤,٣٧٥	٤,٤٨٤	١٠,٤٢٨
٤	١,٧٩٨	٤,١٨١	٦٤,٠٩٦	٢,٨٤٦	٦,٦١٩	٤٦,٠٩٦

تشير النتائج بعد التدوير أدى التحليل العاملي الاستكشافي إلى ظهور (٤) عوامل رئيسية تشبعت عليها الفقرات، هذه العوامل تراوحت الجذور الكامنة لها من (١,٧٩) ومساهمة في نسبة التباين مقدارها (٤,١٨) إلى جذر كامن (١٢,٩٢) ومساهمة في نسبة التباين مقدارها (٣٠,٠٦)، ونسبة التباين التراكمية للعوامل الأربعة بلغت (٦٤,٠٩).

ثالثاً: حساب تشبعات الفقرات على العوامل (الأبعاد):

جدول رقم (٤) قيم التشبعات العاملية للفقرات والجذور الكامنة للعوامل، والتباين

المفسر لكل عامل (ن=١٨٢)

رقم الفقرة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١	٠,٦٨٣			
٢	٠,٦٦١			
٣	٠,٦٣٦			
٤	٠,٦٢٥			
٥	٠,٦٢٤			
٦	٠,٦١٢			
٧	٠,٥٦٣			
٨	٠,٤٨٧			
٩	٠,٤٨١			
١٠	٠,٤٦٨			
١١	٠,٤٠٧			
١٢		٠,٦١٥		
١٣		٠,٦١١		
١٤		٠,٦٠٣		
١٥		٠,٦٠٢		
١٦		٠,٥٥٥		
١٧		٠,٥٤٧		
١٨		٠,٥٣٩		

				١٩
				٢٠
				٢١
				٢٢
				٢٣
				٢٤
				٢٥
				٢٦
				٢٧
	٠.٦٩٥			٢٨
	٠.٦٨٣			٢٩
	٠.٦٨٠			٣٠
	٠.٥٦٤			٣١
	٠.٥٦٠			٣٢
	٠,٥١٢			٣٣
	٠,٤٧٦			٣٤
	٠,٤٤٨			٣٥
	٠,٤١٣			٣٦
٠.٧٣٤				٣٧
٠.٦٨٩				٣٨
٠.٦٨٧				٣٩
٠.٦٢٩				٤٠
٠.٥٦٢				٤١
٠.٤٤٨				٤٢
٢,٨٤٦	٤.٣٧٥	٦.٢٤٢	٦,٢٤٩	الجنر الكامل
%٦,٦١٩	%٤,٤٨٤	%١٤,٥١٦	%١٤,٥٣٢	التباين المفسر%
		%٤٦,٠٩٦		التباين الكلي%

يلاحظ من نتائج الجدول السابق ما يلي:

- جميع الفقرات (٤٢) تشبعت على العوامل الأربعة.
- هناك (١١) فقرة مشبعة على العامل الأول.
- هناك (١٦) فقرة مشبعة على العامل الثاني.
- هناك (٩) فقرات مشبعة على العامل الثالث.
- هناك (٦) فقرة مشبعة على العامل الرابع.
- جميع قيم تشبعت الفقرات مرتفعة وتراوحت من (٠,٣٤٠) إلى (٠,٧٣٤).
- جميع قيم الجذور الكامنة مرتفعة وتراوحت من (٢,٨٤٦) إلى (٦,٢٤٩).

– نسبة التباين الكلي مرتفع وبلغت (٤٦,٠٩٦%).

رابعاً: تسمية العوامل (الأبعاد)

تم تسمية الأبعاد في ضوء طبيعة الفقرات التي تشبعت على العامل وماذا تقيس هذه الفقرات وما هو الذكاء الاجتماعي الذي يربط هذه الفقرات معا لتتشعب تحت عامل (بعد) معين، ومن اطلاع الباحثة على قائمة الفقرات تحت كل عامل رأت أن تسمى العوامل (الأبعاد) على النحو التالي:

العامل (البعد) الأول: المهارات الاجتماعية

هو تمكن الانسان من التواصل مع الاخرين والتفاعل ومن خلالها تظهر العلاقات الاجتماعية حيث يتم توصيل الرسالة للأخرين بوضوح خالية من الغموض.

العامل (البعد) الثاني: الوعي الاجتماعي

هو مجموعة من الأفكار والآراء والمشاعر نتيجة للتفاعل بين أنفسنا وبين المجتمع حولنا والتعامل مع مختلف المواقف.

العامل (البعد) الثالث: معالجة المعلومات

هو النشاط الذي يقوم بتنظيم المعرفة من خلاله استقبال المعلومات وتمييزها وتخزينها واسترجاعها.

العامل (البعد) الرابع: الوجداني أو المشاعر الوجدانية:

هي الانفعالات والميول والعواطف والاحاسيس التي يتأثر بها الفرد.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

٢- ما دلالات ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكتب التعليم بمحافظة الطائف؟

قامت الباحثة للتأكد من الثبات وفقاً لاستجابات عينة الدراسة باستخدام كلاً من (ألفا كرونباخ-تحليل المفردات عند حذف الفقرة)، والموضحة كما يلي:

أولاً: ألفا كرونباخ للأبعاد في المقياس

جدول رقم (٥) قيم معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد في مقياس الذكاء الاجتماعي

القيم معامل ألفا كرونباخ	عدد فقرات البعد	الأبعاد
٠,٧٢٢	١١	البعد الأول
٠,٦٨٨	١٦	البعد الثاني
٠,٨٤١	٩	البعد الثالث
٠,٧٥٩	٦	البعد الرابع
٠,٧٣٤	٤٢	الدرجة الكلية

تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع قيم معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد الأربعة لمقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكتب التعليم بشمال

محافظة الطائف وهي: (المهارات الاجتماعية- الوعي الاجتماعي-معالجة المعلومات- الوجداني أو المشاعر الوجدانية)، وكانت على الترتيب (٠,٧٢٢ - ٠,٦٨٨ - ٠,٨٤١ - ٠,٧٥٩)، في حين بلغت قيمة معامل ألفا العام لمقياس الذكاء الاجتماعي ككل (٠,٧٣٤) وجميعها قيم مرتفعة تدل على تحقق ثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي وأبعاده الأربعة.

تتفق مع دراسات (مصطفى وآخرون، ٢٠٢٤؛ عبد الوهاب وسعد، ٢٠٢٣؛ العمري، ٢٠٢٠؛ Chater et al, 2023؛ Magre and Magre, 2023؛ ٢٠٢٢ - AI- Ayoub et al) أظهرت أن معاملات إثباتها التي أعدها بطريقة ألفا كرونباخ مقبولة؛ نظراً لتمثيل الفقرات للسمة بموضوع القياس، وقدرة الفقرات لقياس هذه السمة بشكل واضح.

ثانياً: تحليل المفردات (ألفا لو حذفت الفقرة (Alpha If Item Deleted))

يعتبر تحليل المفردات من الخطوات الهامة التي تلجأ إليها الباحثة في عملية تحديد المفردات والحكم عليها من حيث الجودة ومدى صلاحيتها في البقاء بالمقياس في الصورة النهائية، وفي تحديد مدى مساهمة كل فقرة من الفقرات المكونة للمقياس في الثبات سواء للبعد ذاته، أو الدرجة الكلية للمقياس، وقامت الباحثة بحساب معاملات الثبات للبعد أو الدرجة الكلية للمقياس، عند استبعاد أحد الفقرات التابعة للبعد أو المقياس ككل، بهدف التعرف على قيمة معاملات الثبات المستخرجة في حال استبعاد أحد الفقرات، وكانت على النحو التالي:

-البعد الأول (المهارات الاجتماعية)

يعتبر البعد الأول (المهارات الاجتماعية) من الأبعاد المكونة لمقياس الذكاء الاجتماعي، المكون من (١١) فقرة، وللتأكد من صلاحية وجودة المفردات، تم إجراء (تحليل المفردات) وملاحظة قيم معامل الثبات للبعد الأول، هل يطرأ عليها زيادة/نقص أو تبقى على حالها بعد استبعاد الفقرة، والتي يوضحها الجدول (٦).

جدول رقم (٦) مدى مساهمة فقرات البعد الأول لمهارات الاجتماعية في

معامل الثبات للبعد نفسه للمقياس (ن=١٨٢)

م	فقرات البعد الأول	معامل الثبات بعد استبعاد المفردة
١	أرغب أن أفود نشاطات الجماعة التي أنتمي إليها	٠,٧٤٢
٢	أمتلك مفردات لغوية جيدة للتواصل مع الآخرين	٠,٧٤٣
٣	يمكنني قيادة الفريق والعمل الجماعي في مشروع ما	٠,٧٤٠
٤	لدي سرعة بديهية اجتماعية	٠,٧٤٠

٥	لدي القدرة على الدخول في الحوارات مع الأشخاص للمرة الأولى	٠,٧٣٥
٦	اتحدث بسهولة في مختلف المواضيع المتعلقة بالآخرين	٠,٧٤٣
٧	لدي القدرة على التعبير عن انفعالاتي بشكل مناسب	٠,٧٤٥
٨	يلجأ زملائي للمشورة وأخذ رأيي عندما تواجههم مشكلات	٠,٧٤٨
٩	يمكنني إدارة حوارات وإجراء مناقشات بدون الإعداد المسبق لها	٠,٧٤٦
١٠	لدي القدرة على التأثير في الآخرين ودفعهم وحثهم وقيادتهم	٠,٧٤٤
١١	اتحدث بشكل مناسب أمام الآخرين	٠,٧٤٩
	معامل الثبات للبعد الأول	٠,٨٧٦

من الجدول السابق نجد أن معامل الثبات في البعد الأول لمهارات الاجتماعية يساوي (٠,٨٧٦) ولو نظرنا إلى معامل الثبات لهذا البعد بعد حذف الفقرة نجد انه من الضروري الإبقاء على جميع الفقرات في هذا البعد، حيث أن جميعها تساهم في معامل ثبات البعد، وإن حذف أي فقرة سوف يقلل من قيمة معامل الثبات في البعد الأول لمهارات الاجتماعية والتي على أساسها يتم الإبقاء على الفقرات في المقياس.

-البعد الثاني (الوعي الاجتماعي)

يعتبر البعد الثاني (الوعي الاجتماعي) من الأبعاد المكونة لمقياس الذكاء الاجتماعي، والذي تكون من (١٦) فقرة، وللتأكد من صلاحية وجودة المفردات، تم إجراء (تحليل المفردات) وملاحظة قيم معامل الثبات للبعد الثاني، هل يطرأ عليها زيادة/نقص أو تبقى على حالها بعد استبعاد الفقرة، والتي يوضحها الجدول (٦).

جدول رقم (٦) مدى مساهمة فقرات البعد الثاني للوعي الاجتماعي في معامل الثبات للبعد نفسه للمقياس (ن=١٨٢)

م	فقرات البعد الثاني	معامل الثبات بعد استبعاد المفردة
١٢	أستطيع فهم ما يعنيه الآخرون في الواقع من خلال تعبيراتهم ولغتهم الجسدية	٠,٧٤٠
١٣	يمكنني التنبؤ بكيفية تفاعل الآخرين مع سلوكي	٠,٧٤٠
١٤	امتلك القدرة على الاستدلال والاستنباط لبناء أحكامي وتوقعاتي حول المشكلة	٠,٧٣٧
١٥	تتولد لدي أفكار تساعدني في وضع حلول لما يواجهني من مشكلات	٠,٧٤٠
١٦	لدي وعي بحاجات الآخرين ومشكلاتهم	٠,٧٤١
١٧	أستطيع الاستفادة من معرفتي السابقة لمعالجة مشكلتي	٠,٧٤٦

٠,٧٤٥	يتأثر الآخرين بأفكاري ومبادئ الاجتماعية	١٨
٠,٧٤٠	أطبق طرق ووسائل فعالة لحل المشكلة التي تواجهني	١٩
٠,٧٤٠	يمكنني تحليل المشكلات المختلفة بهدف الوصول إلى أسبابها الفعلية	٢٠
٠,٧٤١	لدي القدرة على إدراك مشاعر الآخرين وأمزجتهم	٢١
٠,٧٤٣	يمكنني التنبؤ بسلوك الآخرين في المواقف المختلفة	٢٢
٠,٧٤٢	أستخدم مهاراتي المعرفية والاجتماعية في حل ما يواجهني من مشكلة	٢٣
٠,٧٤٣	يمكنني مناقشة أفكارني مع أفراد أسرتي وإقناعهم بوجهة نظري	٢٤
٠,٧٤٥	استخدم الإشارات والأمثلة المختلفة لتوضيح وجهة نظري للآخرين	٢٥
٠,٧٤٤	لدي القدرة على معرفة أسباب غضب الآخرين مني	٢٦
٠,٧٤٧	أضع أسس ومبادئ لعلاقتي مع الآخرين	٢٧
٩٠٣	معامل الثبات للبعد الثاني	

من الجدول السابق نجد أن معامل الثبات في البعد الثاني للوعي الاجتماعي يساوي (٩٠٣) ولو نظرنا إلى معامل الثبات لهذا البعد بعد حذف الفقرة نجد انه من الضروري الإبقاء على جميع الفقرات في هذا البعد، حيث أن جميعها تساهم في معامل ثبات البعد، وإن حذف أي فقرة سوف يقلل من قيمة معامل الثبات للبعد الثاني والتي على أساسها يتم الإبقاء على الفقرات في المقياس.

-البعد الثالث (معالجة المعلومات)

يعتبر البعد الثالث (معالجة المعلومات) من الأبعاد المكونة لمقياس الذكاء الاجتماعي، والذي تكون من (٩) فقرات، وللتأكد من صلاحية وجودة المفردات، تم إجراء (تحليل المفردات) وملاحظة قيم معامل الثبات للبعد الثالث، هل يطرأ عليها زيادة/نقص أو تبقى على حالها بعد استبعاد الفقرة، والتي يوضحها الجدول (٧).

جدول رقم (٧) مدى مساهمة فقرات البعد الثالث لمعالجة المعلومات في معامل

الثبات للبعد نفسه للمقياس (ن=١٨٢)

معامل الثبات	فقرات البعد الثالث	م
بعد استبعاد المفردة		
٠,٧٣٥	أفهم رغبات الآخرين وأحترم احتياجاتهم	٢٨
٠,٧٣٦	استجيب لأفكار الآخرين وأناقشها	٢٩
٠,٧٣١	أستمع لرأي الآخرين مهما كان مخالفا لرأي	٣٠
٠,٧٤٢	أقبل مناقشة الآخرين لأخطائي واعترف بها	٣١
٠,٧٣٧	انتبه لغضب الناس مني عندما أعبر عن أفكارني	٣٢

٠,٧٤٤	٣٣	أستمع لجميع الأطراف قبل أن اتخذ قراراً
٠,٧٣٩	٣٤	أؤمن أهمية مشاعر الآخرين
٠,٧٣٢	٣٥	أستطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين
٠,٧٣٧	٣٦	تدهشني ردود فعل الآخرين على ما أفعله
٠,٨١٩		معامل الثبات للبعد الثالث

من الجدول السابق نجد أن معامل الثبات في البعد الثالث لمعالجة المعلومات يساوي (٠,٨٩) ولو نظرنا إلى معامل الثبات لهذا البعد بعد حذف الفقرة نجد أنه من الضروري الإبقاء على جميع الفقرات في هذا البعد، حيث أن جميعها تساهم في معامل ثبات البعد، وإن حذف أي فقرة سوف يقلل من قيمة معامل الثبات للبعد الثالث والتي على أساسها يتم الإبقاء على الفقرات في المقياس.

-البعد الرابع (الوجداني أو المشاعر الوجدانية):

يعتبر البعد الرابع (الوجداني أو المشاعر الوجدانية) من الأبعاد المكونة لمقياس الذكاء الاجتماعي، والذي تكون من (١٣) فقرة، وللتأكد من صلاحية وجودة المفردات، تم إجراء (تحليل المفردات) وملاحظة قيم معامل الثبات للبعد الرابع، هل يطرأ عليها زيادة/نقص أو تبقى على حالها بعد استبعاد الفقرة، والتي يوضحها الجدول (٨).

جدول رقم (٨) مدى مساهمة فقرات البعد الرابع الوجداني أو المشاعر الوجدانية في معامل الثبات للبعد نفسه للمقياس (ن=١٨٢)

معامل الثبات	م	فقرات البعد الرابع
بعد استبعاد المفردة		
٠,٧٢٣	٣٧	أجد صعوبة في فهم الآخرين لمساعدتهم
٠,٧٢٦	٣٨	أتسبب في إيذاء الآخرين دون إدراك ذلك
٠,٧٣٠	٣٩	أشعر أنه من الصعب فهم رغبات الآخرين
٠,٧٢٨	٤٠	تواجهني صعوبات في إيجاد موضوعات للمحادثة مع الآخرين
٠,٧٣٧	٤١	أشعر بعدم الثقة في الناس الجدد
٠,٧٤٦	٤٢	أشعر بالشك في الشخصيات التي لا أعرفها أو التي أقابلها لأول مره
٠,٧٣٠		معامل الثبات للبعد الرابع

من الجدول السابق نجد أن معامل الثبات في البعد الرابع الوجداني أو المشاعر الوجدانية يساوي (٠,٧٣٠) ولو نظرنا إلى معامل الثبات لهذا

البعد بعد حذف الفقرة نجد انه من الضروري الإبقاء على جميع الفقرات في هذا البعد، حيث أن جميعها تساهم في معامل ثبات البعد الرابع، وإن حذف أي فقرة سوف يقلل من قيمة معامل الثبات للبعد الرابع والتي على أساسها يتم الإبقاء على الفقرات في المقياس.

تتفق نتائجها مع (عبد الوهاب وسعد، ٢٠٢٣) في تحليل المفردات عند حذف الفقرة؛ حيث تشير النتائج الى صلاحية المقياس للاستخدام وأنها مقبولة.

التعليق على نتائج تطبيق المقياس:

بعد عرض نتائج الخصائص السيكومترية لمقياس لذكاء الاجتماعي للعينة وذلك باستخدام العديد من طرق التعرف على دلالات ومؤشرات للصدق ومعاملات للثبات فقد تم التوصل إلى أن جميع الفقرات للأبعاد الأربعة الرئيسية في المقياس تساهم في صدق وثبات المقياس والتي على أساسها تم الإبقاء على الفقرات في المقياس.

التوصيات

- ١- الاهتمام بالأنشطة التي تساعد في تنمية الذكاء الاجتماعي بشكل عام والذكاء بشكل خاص سواء لطلاب في مراحل العلمية المختلفة أو الجامعات.
- ٢- توجيه معلمي المرحلة الثانوية الى التعرف على محاور الذكاء الاجتماعي والعمل على تنميتها أثناء التدريس.

المقترحات

- ١- إمكانية التحقق من صدق بناء مقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكتب التعليم بالطائف عن طريق التحليل العاملي التوكيدي.
- ٢- إجراء دراسة حول الذكاء الاجتماعي بمتغيرات أخرى كالجنس والعمر والسنة الدراسية.

المراجع:

- بدوي، ممدوح محمود، وعبدالرحمن، إيمان أحمد، وحسن، نوال صابر. (٢٠٢٣). الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة الأزهر. *مجلة الارشاد النفسي*، ٤(٧٦)، ١٩٤-٢٣٠.
- البلوي، حنان علي، وسليمان، شاهر خالد. (٢٠١٩). بناء مقياس الوعي الفكري باستخدام التحليل العاملي التوكيدي دراسة سيكومترية على عينة من طالبات جامعة تبوك. *مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس*، (١٠٩)، ٧١-٩١.
- جابر، عبد الحميد. (١٩٩٧). *الذكاء ومقاييسه*. دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- طارق، عبدالرؤوف، وإيهاب، عيسى. (٢٠١٨). *الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي*. دار الكتب المصرية للنشر والتوزيع.
- عبد الوهاب، عبد الناصر أنيس، وسعد، هبة محمد. (٢٠٢٣). الصدق البنائي للصورة الموسعة لمقياس الذكاء الاجتماعي وتقدير خصائصه السيكومترية. *مجلة بحوث التربية الخاصة والتعليم الشامل للنشر والتوزيع*. ١(١)، ١-٣٨.
- علام، صلاح. (٢٠٠٢). *القياس والتقويم التربوي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة*. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- العمري، أسماء يعن الله سعيد. (٢٠٢٠). الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعادين في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة الخبر. *مجلة الشؤون الاجتماعية للنشر والتوزيع*، ٣٧(١٤٧)، ١٧٩ - ٢١٢.
- العياصرة، وليد رفيق. (٢٠١٤). *الطفل نموه ونكاؤه وتعلمه*. دار عماد الدين للنشر والتوزيع.
- القرشي، مازن صالح معيش. (٢٠٢٣). الإسهام النسبي للذكاء الاجتماعي في التنبؤ بالحكمة لدى طلاب جامعة أم القرى. *مجلة بحوث التربية والنفسية والاجتماعية*، ٤(١٩٨)، ١-٣٧.
- مصطفى، سارة حسام، وعبدالسلام، سارة طه، ومجد، عبدالرحمن محمود. (٢٠٢٤). الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. *مجلة الارشاد النفسي للنشر والتوزيع*، ٧٨(٤)، ١-٢١.
- المعموري، علي حسين مظلوم، وعباس، محمد عبودي. (٢٠٢١). الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم الإنسانية للنشر والتوزيع*، ٢٨(١)، ١-٢٠.
- Al-Ayoub, Z., Eliwah, S., & Al-Garalleh, F. (2022). Social Intelligence and its Relationship with Communication Skills among Physical Education Students at Jordanian

Universities, *Journal of Educational Sciences*, 49(1), 283-298.

[Chater](#),w., [Rebhi](#),m., [Saidane](#),m.,& [Guelmami](#),n. (2023). Reliability and Validity of the Tromso Social Intelligence Scale (TSIS). *Journal of [Advances in Physical Education](#)*,13(1),53-65.

Magre,N.,& Magre,S.(2023). A STUDY OF SOCIAL INTELLIGENCE OF SECONDARY SCHOOL STUDENTS IN RELATION TO THEIR EMPATHY. *Journal of UGC Care Group* ,47(3),10-16.

Sternberg, R. J. (1985). Toward a triarchic theory of human intelligence, *Journal of Behavioral & Brain Science*, 7, 269-315.